ترع الارض كما تقدم وكانت وفاته رحمه الله تعالى اخر سنة ثلث
وستين وستمائة وتربته في موضعه من الترب المشهوره في الجبانة يقصدها
الناس من كل ناحية للزيارة والتبرك ومن استجار به لا يقدر احد أن ينال له
بمكروه بل قريته كلها من سكن فيها أمن من كل ما يخاف ومن قصدها
بسوء أو تعرض لأحد من المستجيرين بها عوقب اشد العقوبة معجلا
وقد جرب ذلك غير مرة قال الجندي ولم اجد ما يشبه تربة الفقيه
عمر من ترب الاخيار غير تربة الفقيه زيد اليفاعي في الجند متى وصل
الزاير الى احداهما وسال ذمه وجد شعرة بيضا فيأخذها فتقضى
حاجته ولا يزال في خير ما دامت الذمه معه وذكر الجندي ايضا
سندا متصلا الى الفقيه عمر بن مصلح وكان من كبار العلما انه راي
والدا له في المنام بعد موته وسأله عن حال الفقيه عمر بن سعيد فجعل
يعظمه ويصف ما اعطاه الله تعالى من الاكرام والانعام التام رحمه الله
ونفع به وبساير عباده الصالحين وخلفه في موضعه ابن اخيه عبد
الصمد بن سعيد بن علي بن ابرهيم بن اسعد بن احمد ابو اخ الفقيه عمر
لامه ويجتمع معه في النسب في اسعد بن احمد كان المذكور فقيها فاضلا
عابدا ناسكا سلك طريق عمه علما وعملا واليه انتهت فضيلة العلم
والصلاح بعد عمه وكانت القريه في ايامه مامنا للخايفين ومقصدا

للوافدين

للوافدين وكانت وفاته سنة اثنين وعشرين وسبعماية رحمه الله
تعالى **أبو الخطاب** عمر بن محمد بن رُشيب بضم الرا
على التصغير الكناني النسب ظن أصله من حضرموت كان فقيها
عالما صالحا ورعا زاهدا قدم مدينة زبيد هو واخ له يقال له
ابو بكر رغبة في صحبة الشيخ علي المرتضى متقدم الذكر فصحبه الفقيه
عمر المذكور واختص به وفتح له على يديه حتى شهر بالصلاح والولايه
التامه والكرامات وهو جد الفقها بني الحضرمي الذين بزبيد لامهم
وكانت وفاته سنة خمس وستين وستماية وقبره بمقبرة باب سهام من
مدينة زبيد مشهور مقصود للزيارة والتبرك وهو احد السبعه
الذين يقال أن من واظب على زيارتهم سبعة ايام متواليه قضيت
حاجته وقد تقدم ذكرهم في ترجمة الفقيه ابرهيم الفشلي والى
جنب الفقيه عمر المذكور دفن القضاه الناشريون موتاهم للتبرك به
ولزحامه لهم منه وذلك أن جدة القاضي علي بن محمد ام امه بنت
الفقيه عمر بن رشيد والقاضي علي المذكور هو جد القاضي علي ابن
ابي بكر رحمه الله تعالى ويجد الزاير عند قبر الفقيه عمر المذكور
ما لا يجد عند غيره من البركه وحضور القلب وقد جربت ذلك
مرارا والحمد لله رحمه الله تعالى ونفع به امين **ابو حفص**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)